AL-'ABQARI العبقري
USIM

ISSN 2232-0431 / e-ISSN 2504-8422
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

VOL. 14 (SPECIAL EDITION) SEPT 2018: pp 259-278
Journal of Islamic Social Sciences and Humanities
مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية

Submission date: 4/04/2018 Accepted date: 25/07/2018

مدى توافر المتغيرات البيئية في أهداف ومحتوى مقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي بسلطنة عمان

The Availability of Environmental Elements in the Geography Course' Objectives and Content of Third Grade Preparatory School at Sultanate of Oman

Salim Saif Ali al mamari[a], Salim abu Baker[b], Nurkhamimi Zainuddin[a]
Noorhayati bt Hashim[a]

[a] Universiti Sains Islam Malaysia,
[b] Faculty of Education, University of Aden, Yemen

Salim.Almamari@moe.om

الملخص

نظرا لأهمية البيئة على الصعيد الدولي، فقد أولت سلطنة عمان اهتمام الكبير للمحافظة على البيئة، واستناداً للصلة القوية بين مناهج الجغرافيا والبيئة؛ فإن المشكلة تبدو في فقر مقرر الجغرافية للمرحلة الإعدادية في استيفاء أهمية البيئة. وبعد استطلاع آراء عينة من معلمي المادة حول مضمون المقرر، وجد البحث أن هناك حاجة ماسة لمراجعة أهداف ومحتوى مقرر الجغرافيا وإغناءه بموضوعات بيئية، باعتبار أن الجغرافيا مادة بيئية من الدرجة الأولى. لذا كان من الضروري القيام بهذه الدراسة، بهدف مناقشة مدى توافر المتغيرات البيئية في أهداف ومحتوى مقرر الجغرافيا. تم بوضع قائمة بالمتغيرات البيئية، تضمنت (48) بندا مقسمه إلى أربعة محاور، هي: البيئة والموارد البيئية، التغيرات البيئية، والمخاطر البيئية، والمحافظة على البيئة، التي يجب أن تنعكس في أهداف مادة الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية. وتم تحليل الأهداف ومحتوى هذه المقرر. بينت النتائج: إن نسبة تكرار الأسس المعيارية في أهداف الصف الثالث الإعدادي بلغ 8 %. أما بالنسبة لتحليل محتوى المقرر فقد وردت الأسس المعيارية الخاصة بالتغيرات البيئية في محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي كلية بنسبة 12.6 %.

كلمات مفتاحية: المتغيرات البيئية، أهداف، محتوى، مقرر الجغرافيا

Abstract

The Sultanate of Oman has a great interest in preserving the environment, based on the strong link between geography and the environment; The problem appears in the poverty of the geographical decision of the preparatory stage in fulfilling the segnifance of the

environment.After surveying the views with a sample of teachers on the course content, this study found that there is an urgent need to review the objectives and content of the geography course and enrich it with environmental subjects. The study choses to conduct this study, to discuss the availability of environmental variables in the objectives and content of the geography course. A list of (48) environmental variables was developed, which is divided into four axes: environment and environmental resources, environmental changes, environmental risks, environmental conservation, which must be reflected in the geography course at the preparatory stage. The objectives and content of this course were analyzed. The findings revealed that; the repetition of the normative bases in the objectives of the third grade was 8%. For the analysis of the course content, the normative bases for environmental changes in the content of the geography course for the third grade of the preparatory stage were presented by 12.6%.

Keywords: environmental variables, objectives, content, geography course.

المقدمة

الجغرافيا علم يهتم بدراسة الإنسان والبيئة، من حيث التفاعل والأثر في حياة الفرد والجماعة نتيجة التفاعلات بين الإنسان والبيئة (عبد اللطيف فؤاد، وسعد مرسى، 1976: 18). إنها علم يختص بعلاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وأساليب تفاعله معها وأثار ذلك التفاعل (أحمد حسين اللقانى، وبرنس احمد رضوان، 1982: 12). فهو يحلل هذا التفاعل ويحلل المظاهر الأرضية كالطوبوغرافيا والمناخ، والتربة والمياه والحيوانات والنباتات والمعادن ويشير إلى أهميتها بالنسبة للإنسان (Richard Hartshorne, 1979).

فالجغرافية علم له علاقة بكل من الإنسان والبيئة، والجغرافيا كمادة دراسية تتطلب أن يعرف الطالب مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ الجغرافية المتمثلة بالبيئة المحلية ثم العالمية وإدراك مجموعة العوامل والقوانين التي تؤثر في تلك البيئة وبالتالي في حياته (علي محمد حسين سلمان 1996م). ويمكن القول أن الجغرافيا هي دارسة استجابة الإنسان لمؤثرات البيئة الطبيعية فهي بذلك ذات صفة حية (عبداللطيف فؤاد، 1980).

وقد اجمع كلٌ من حازم الببلاوي (1995) والجمعية الجغرافية المصرية (ندوة 1993) ومنتدى الفكر العربي (مارس 1990م) على أن الجغرافيا لها اتصال مباشر بالبيئية، مثل التبدلات المناخية، والظواهر الطبيعية، والموارد الطبيعية؛ المتجددة وغير المتجددة. هذا بالإضافة إلى أن الجغرافيا يجب أن تعكس الأخطار البيئية في العصر الحالي، نتيجة لزيادة عدد السكان ونشاطهم الزائد المتمثلة في تعرية التربة وقطع الغابات وغيرها. وإن تعكس هذه المناهج دور الإنسان في الحفاظ على البيئة العالمية. ومن ثم فهي علم لجميع أنماط التفاعل بين الإنسان وبيئته (UNESCO, 1970: 20). فالجغرافيا كمناهج دراسية يجب أن تزود التلاميذ بنظره شاملة عن الظواهر التي تحدث على سطح الأرض، وحياة الناس الذين يعيشون عليها (محمد علي 1978: 23). وضرورة أن تعكس مناهج الجغرافيا العديد من الأبعاد البيئية وتحقق العديد من أهداف التربية البيئية.

وتتكون البيئة الطبيعية من أربعة نظم ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً، وهى الغلاف الجوى، والغلاف المائي، واليابسة، والمحيط الحيوي، وهذه المجموعة من العناصر الطبيعية في حالة تغيير مستمر حتى بدون أي تدخل من الإنسان، ولكن النشاط البشرى يؤثر تأثيراً كبيراً في طبيعة هذا التغير (Wcllard, Beadrice،1975). أشارت الجمعية المصرية للتنمية والطفولة (1993) إلى: مساعدة التلاميذ على معرفة خصائص البيئة بهدف استثمارها والمحافظة عليها، وإدراك المشكلات التي يواجهها الإنسان، من خلال تنمية الوعي بأهمية موارد البيئة وكيفية حمياتها، واستثمارها وترشيد استغلالها.

وقد اهتمت سلطنة عمان بالبيئة حيث تم إنشاء مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث برئاسة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، واستحداث وزارة للبيئة لتنفيذ الخطة القومية لحماية البيئة ومكافحة التلوث، وإنشاء محميات طبيعية. كما تم إدخال المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية عن طريق إدخال موضوعات ترسيخ القيم البيئية السليمة والاتجاهات الصحيحة لدى الناشئة بشأن التعامل مع البيئة وتطويرها وحفظها من التلوث. وقد نصت أهداف بعض المناهج الدراسية في سلطنة عمان على الاهتمام بالبيئة، وتزويد الطالب بالمفاهيم والمبادئ العلمية المناسبة آلتي تساعد على فهم هذه البيئة، وتفسير ظواهرها وتعريف الطالب بأهم الثروات وكيفية المحافظة عليها في السلطنة. إضافة إلى التعرف على الأخطار البيئية الناتجة عن التلوث وكيفية صيانة البيئة والمحافظة عليها، إلى جانب احتواء مقرر الجغرافيا على العديد من الموضوعات البيئية التي تركز على الاهتمام بالبيئة، ورصد أهم التغيرات البيئية المستقبلية.

مشكلة الدراسة

رغم اعتماد الإنسان في حياته اليومية بشكل كبير على مصادر البيئة التي يعيش فيها، فقد أصبح هو نفسه مشكلة البيئة الأولى؛ نتيجة تعقد حياته، واستخدامه للتقنيات الحديثة في حياته بدرجة لم يعد في مقدور البيئة وأنظمتها الاستجابة لمطالبها المتزايدة، كما أن تأثير الإنسان في هذه البيئة وقدرته على تغييرها، وإحداث الخلل في علاقاتها الطبيعية بلغ مراحل تنذر بالخطر (شلبي، أحمد إبراهيم. 1997: 227).

في ضوء التغيرات البيئة في العالم؛ وما يحدث في البيئة من حركة وتعديل وتغيير، سواء في المناخ أو مظاهر السطح، والجور على الموارد الطبيعية من غابات وثروات طبيعية بما يؤثر على التوازن البيئي العالمي. فقد شهد العالم اهتماماً غير مسبوق بالبيئة، كما أكدت على ذلك العديد من الندوات والمؤتمرات والبحوث العالمية.

وانسجاماً مع الاهتمام العالمي بقضية البيئة وأهمية المحافظة عليها، فقد اهتمتْ سلطنة عمان بموضوع المحافظة على البيئة، ودعتْ وزارة التربية التعليم إلى الاهتمام بنشر الوعي البيئي بين الطلاب في مدارس السلطنة بجميع مراحلها

التعليمية. وتم إنشاء مرفق البيئة العالمي، ودعوة الخبراء في البيئة إلى أهمية تضمين المفاهيم والمتغيرات البيئية العالمية في المناهج الدراسية، ومراجعة المناهج آلتي لها صلة مباشرة بالبيئة.

لذا فقد تبلورت مشكلة هذه الدراسة في محاولة تشخيص مدى اشتمال مناهج الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي على التغيرات البيئية. وبشكل محدد، سعت هذه الدراسة للاجابة عن السؤال التالي: إلى أي مدى تعكس أهداف ومقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي التغيرات البيئية الحديثة؟

أهداف الدراسة

الأول: تشخيص مدى توافر التغيرات البيئية في أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي.
الثاني: تشخيص مدى توافر التغيرات البيئية في محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي بطريقة تحليل المحتوى.
هذه الدراسة: تضع قائمة بالتغيرات البيئية، التي يمكن الافاده منها عند مراجعة وتطوير أهداف ومحتوى مقرر الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان.

تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن نواحي القوة ونواحي الضعف في أهداف ومحتوى مقرر الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء التغيرات البيئية
إنها تساعد في المحافظة على البيئة وتطويرها.

حدود الدراسة: المكانية: تحليل أهداف ومحتوى كتاب الجغرافيا المقرر للصف الثالث بسلطنة عُمان.
الموضوعية: التغيرات البيئية في مقرر الجغرافيا، من حيث: البيئة والموارد البيئية، التغيرات البيئية، المخاطر البيئية، وأخيراً المحافظة على البيئة.

الدراسات السابقة

استشعر العالم خطر المشكلات والاختلالات والكوارث متمثلة في اختلال توازن البيئة نتيجة النشاط البشرى، واستنزاف المصادر الطبيعية غير المتجددة، واقتلاع الغابات، وفشو التصحر (جهاز شؤون البيئة 1992: 65 – 68). فبحسب طلبه، مصطفي كمال (1992) فإنّ الأمطار الحمضية قد تهطل على مسافة آلاف الأميال من فوهات المداخن التي أطلقت المواد الكيميائية التي سببتها أساسا. ويوضح محمد أمين عامر (1999م) أن الصيد الجائر أثر في إزالة أنواع الأسماك، والقضاء على الآفات الزراعية بنشر المركبات الكيميائية السامة، واستنزاف الموارد المائية السطحية والجوفية من أجل الاستخدام الزراعي.

أدى الاحتباس الحراري وزيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوى جرّاء حرق الوقود الأحفري إلى تدمير طبقة الأوزون، وإحداث تغيرات بيئية جرّاء زيادة درجة الحرارة والتغيرات المناخية، والإخلال بالتوازن البيئي (فؤاد الصالح 1997م). كما ترتب على ذلك مشكلة تلوث الهواء، والأمطار الحمضية، عالمياً ومحلياً تنذر بالخطر.

وتعتبر مشكلة تلوث مياه البحار والمحيطات من المشاكل البيئية العالمية. ويمكن حصر مصادر تلوث مياه البحار والمحيطات بالبترول نتيجة تسربه من السفن والناقلات. وهذا له أضراره على الكائنات البحرية (إسلام، احمد مدحت. 1999). الفضلات الصناعية الملقاة من السفن، والملقاة من السواحل مثل المخلفات الصناعية، ومخلفات المصانع، والمنظفات، والقمامة بحيث تفسد المياه ولها تأثيرها الضار على الحيوانات البحرية.

دراسة السيد، جيهان (1992)

قامت الباحثة بدراسة عن مناهج الجغرافيا بجمهورية مصر العربية للمرحلة الثانوية، في ضوء أهداف التربية البيئية. هدفت التعرف على مدى فاعلية مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية البيئية. حيث تم اختيار عينة من الطلاب من محافظتي الجيزة والقاهرة، وتم تطبيق اختبارات عليهم وتم تحليل المناهج في الأهداف والمعايير البيئية.

توصلت الدراسة إلى الآتي: لا تسهم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في إكساب الطلاب الاتجاهات البيئية الإيجابية نحو البيئة ومشكلاتها. ولا يتمكن معلمو الجغرافيا من المهارات اللازمة لتوظيف وتوضيح المفاهيم البيئية. وأنّ محتويات المناهج لا تعكس المفاهيم البيئية الأساسية بصورة كافية.

دراسة بارستو دانيل وآخرين (Barstow Daniel & others, 1994):

قدمت هذه الورقة البحثية التي قام بها فريق من الباحثين إلى المركز القومي للتطبيقات التربوية للمعلومات الجغرافية والتي تناولت العديد من المحاور التي يجب أن تهتم بها نظم المعلومات الجغرافية وتركزت معظم هذه المحاور حول التربية البيئية والتغيرات البيئية التي تحدث في البيئة العالمية.

وتبنت الدراسة أهمية وتصميم برامج كمبيوترية (الحاسب الآلي) تعكس التغيرات العالمية في المناخ والأسباب التي أدت إلى ذلك والتغيرات البيئية في المصادر البيئية المتجددة وغير متجددة من الطاقة والمصادر.

واهتمت الدراسة بإبراز دور مناهج الجغرافيا في نشر الوعي البيئي بهذه القضايا البيئية وإظهار المخاطر التي تهدد البشرية بسبب عدم وجود برامج ومناهج مقصودة تعكس هذه المخاطر والقضايا البيئية المعاصرة. وأوصت الدراسة

بأهمية ربط مناهج الجغرافيا بالبيئية العالمية بدءا من البيئة المحلية لكل دولة والتأكيد على مكوناتها والعلاقات المتبادلة بين النشاط البشرى والمحافظة على البيئة المحلية وبالتالي العالمية.

دراسة بيتر جولانرز وآخرين (Peter Jollands & Others, 1996)

ناقشت الدراسة مدخل الدراسات البيئية، حيث اعتمدت استبيان تم توجيهه لمعلمي مناهج الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية؛ لتقويم مدى الاهتمام بالأبعاد البيئية في مناهج الجغرافيا. وكذلك اعتمدت على اختبارات تم تقديمها للتلاميذ لمعرفة درجة الوعي بالبيئة من ناحية، وفاعلية المداخل المستخدمة في تدريس بعض القضايا البيئية.

توصلت الدراسة إلى الآتي: وجود ضعف عام في وعي التلاميذ بقضايا البيئة. هناك قصور في استخدام المواد والوسائل المناسبة لتحقيق الوعي لدى التلاميذ. أكد المعلمون أن مناهج الجغرافيا تحتاج أنْ تؤكد أكثر على قضايا البيئة.

دراسة ريتشارد أندروز (Richard Andrews, 1996)

أجرى الباحث دراسة عن أثر عمليات التشجير على البيئة، وأثر ذلك على تنمية الوعي بمشكلات البيئة المعاصرة. هدفت الدراسة معرفة آراء المعلمين والتلاميذ، من خلال تشكيل فرق عمل من التلاميذ لزيارة الأماكن التي تم تشجيرها، وأثر ذلك على البيئة؛ مقارنة بالأماكن التي لم تقم بذلك، وأثر ذلك على المفاهيم البيئية لدى التلاميذ. جرى الاعتماد على استبيانات واختبارات واستمارات مقابلة.

توصلت الدراسة إلى الآتي: ضرورة أن تعكس مناهج الجغرافيا العلاقة بين النشاط البشرى والبيئة الطبيعية. الاهتمام بمشاركة التلاميذ في بعض المشاريع التي تهتم بالمحافظة على البيئة. وجود وعى بالمشكلات البيئية لدى عينة التلاميذ مقارنة بالمجموعة التي لم تشترك.

دراسة ويستأواي وإليانور راولينج (Westaway & Eleanor Rawling, 1996)

قدم الباحثان دراسة حول مساهمة مناهج الجغرافيا في نشر الوعي البيئي والتربية البيئية لدى التلاميذ، ناقشا كيف تناولت مناهج الجغرافيا المفاهيم البيئية. حددت الدراسة بعض الأهداف التي يجب أن تتبناها مناهج الجغرافيا، بما تعكس الأبعاد البيئية والقضايا والمخاطر البيئية. تضمنت الدراسة بعض الموضوعات التي يمكن أن تعالجها محتويات مناهج الجغرافيا وذلك مثل قضايا العلاقة بين البيئة والنشاط السكاني والاهتمام بالقضايا البيئية المحلية والاهتمام بتكوين جماعات المحافظة على البيئة.

وتوصلت الدراسة إلى تحديد الأهداف البيئية والموضوعات التي يجب أن يتضمنها المحتوى بالإضافة إلى اعتماد الأنشطة الاثرائية بإشراف المعلم وتمثلت في: المحافظة على فناء المدرسة نظيفا، المحافظة على البيئة باستخدام مواد غير ضارة بالبيئة، التشجير بالنبات، محاربة التدخين، الوعي بمخاطر البيئة.

تعليق حول الدراسات السابقة

هناك دراسات اهتمت ببناء برامج لمناهج الجغرافيا، تعكس الأبعاد والتغيرات البيئية منها دراسة ماكينى برونىج (1994)، وريتشارد بيترز (1991)، وبرستو دانيال وآخرون (1994) وأحمد إبراهيم شلبى (1981م)، و وهيب وقصي (1980)، وسليم العايدى (1988)، وجيهان السيد (1992): اعتمادا على المدخل البيئي، بناء أدلة للمعلمين وللتلاميذ تم تدريسها في الفصول الدراسية.

أما دراسات التي اهتمت بآراء معلمي الجغرافيا باعتماد استبيانات، حول مدى تضمين مناهج الجغرافيا للأبعاد البيئية والتغيرات التي تحدث فيها، ومدى مساهمتها في نشر الوعي البيئي والمعلومات البيئية، فمن هذه الدراسات دراسة بلاك بيرن (1985)، وأحمد حمدي عفيفي (1981)، ويعقوب أبو حلو وعلى كايد خريشة (1989)، وفادي كمال عزيز (1989)، وجولاندز وآخرون (1990).

وهناك دراسات وبحوث اهتمت بتقديم مناهج الجغرافيا في ضوء نشر الوعي والاتجاهات البيئية لدى التلاميذ على المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات ، دراسة ويست أواى ورولنج (1996)، وأحمد إبراهيم شلبى (1981) وأحمد حمدي عفيفي (1981)، و وهيب وقص (1980)، وجيهان السيد ، ودراسة جولاندز وآخرين (1996)، وأندروز (1996).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تحديد قائمة التغيرات البيئية الحديثة. بناء معيار تضمن التغيرات البيئية الحديثة.

منهجية الدراسة واجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها

كان المجتمع المستهدف لهذه الدراسة هو مقرر الجغرافيا للسنة الثالثة المرحلة الاعدادية.

أداة الدراسة

في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم صياغة وحدات (فقرات) قائمة المعايير في صورتها الأولية، التي اشتملت على (55) فقرة.

صدق أداة الدراسة: تحقق الباحث من الصدق الظاهري لكل من فقرات قائمة المعايير، من خلال عرضها على عدد من المحكمين المشهود لهم بالكفائه في مجال تدريس الجغرافيا بالكليات الجامعية للتربية بسلطنة عمان لابداء رأيهم حول: مدى ملاءمة عبارات المعيار. ملاءمة العبارات لطبيعة مناهج الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية. سلامة صياغة الفقرات لغوياً ووضوحها طبقاً لأهداف الدراسة. شمول الفقرات للابعاد البيئية. قدرة الأداة على انجاز ما وضعت لأجله. وقد اسفر ذلك عن اضافة وتعديل صياغة الفقرات.

اتخذت قائمة المعايير ذات (48) فقرة صورتها النهائية.

وقد تشكّلت الاستبانة في صورتها النهائية من (48) فقرة أيضاً، موزعة على أربعة محاور.

المحور الأول: البيئة والموارد البيئية (19) فقرة

المحور الثاني: التغيرات البيئية (9) فقرات.

المحور الثالث: المخاطر البيئية (13) فقرة

المحور الرابع والأخير: المحافظة على البيئة (7) فقرات.

ثبات أداة الدراسة: تم اتباع الخطوات التالية للتأكد من الثبات:

- تم اختيار عينة من كتب الجغرافيا للصف الثالث بالمرحلة الاعدادية.
- قيام الباحث بتحليل هذه الدروس في ضوء المعيار المحدد.
- استعان الباحث بزميل في تخصص الجغرافيا، لتحليل الدروس نفسها، في ضوء المعيار (بعد أن اطلع على المعيار وأسلوب التحليل).
- تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل الزميل الآخر باستخدام معادلة (كا^2) لكوهين.
- كانت نسبة ثبات التحليل (0.875) وهي نسبة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة (المعيار).
- حيث أنه اذا كانت قيمة (كا^2)تساوي او تزيد على (0.6) فإن الأداة تكون ثابتة، والمعيار قابل للتطبيق.

بعد التيقن من صدق وثبات أداة الدراسة، جرى تطبيق قائمة المعايير بالتغيرات البيئية الحديثة على أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا للمرحلة الاعدادية باستخدام اسلوب تحليل المحتوى، باعتباره أحد أساليب منهج البحث الوصفي، لغرض التعرف على مدى توافر هذه المعايير في مقرر الجغرافيا.

تحليل البيانات:

- تحديد فئة التحليل: يتم في ضوء وحدات المعيار التي يتم في ضوئها التحليل.

- تحديد وحدات التحليل: اتخذت الفقرة وحدة التحليل، حيث أنها الوحدة الطبيعية للمعنى، ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تحمل معنى تاماً.
- تحديد وحدة التعداد: اعتمد التكرار وحدة للتعداد، فعندما تنطبق فقرة ما من فقرات الكتاب المدرسي على أي وحدة من وحدات المعيار يعطى تكراراً (✓) في الخانة المقابلة لها في الجدول الخاص بتسجيل نتائج التحليل.
- تضمن الجدول ثلاثة أقسام:

الأول: يتضمن وحدات المعيار في الأبعاد المحددة في المعيار (48 فقرة).
الثاني: يتضمن فقرات المحتوى لكل موضوع من الموضوعات، ولكل صف على حدة.
الثالث: يتضمن أهداف مناهج الجغرافيا.

قواعد وأسس التحليل: للقيام بعملية التحليل تم قراءة كل موضوع على حدة قراءة جيدة، ثم أعيدت قراءته وقسم إلى فقرات، ثم تم قراءة كل فقرة على حدة بتركيز وانتباه لبيان الوحدة المعيارية التي تنطبق عليها.
تطبيق قائمة المعايير والاستبانة:

في ضوء اجراءات وقواعد واسس تحليل المحتوى أجرى الباحث تحليلاً لأهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا للمرحلة الاعدادية بسلطنة عمان وقد اسفر التحليل عن النتائج المبينة في الفصل الرابع.
اولاً: تطبيق قائمة المعايير:

تم تحليل أهداف ومحتوى كتب الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية للصفوف الثلاثة مع مراعاة إجراءات التحليل اللازمة لذلك التي سبق ذكرها.

حساب صدق التحليل: لضبط تحليل أهداف ومحتوى مقرر الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية استعان الباحث بأحد الزملاء المهتمين بالبحث العلمي قام بالتحليل نفسه وتم إيجاد معامل اتفاق بين تحليله وتحليل الباحث باستخدام معامل (سكوت) وقد بلغ 0.95%.

حساب ثبات التحليل: للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية مرتين متتاليتين بفاصل زمني شهر تقريباً، و بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين 0.84% .

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: كيف عكستْ أهداف مقرر الجغرافيا التغيرات البيئية الحديثة؟

أجرى الباحث تحليلا لأهداف المقرر، لتشخيص التغيرات البيئية الحديثة، كما في الجدول:

جدول (1) نتائج تحليل أهداف مقرر الجغرافيا في ضوء معايير التغيرات البيئية

المحور	الصف الثالث الإعدادي عدد الأهداف (19)	
	التكرار	النسبة
المحور الأول: البيئة والموارد البيئية	صفر	صفر
المحور الثاني: التغيرات البيئية	2	%4
المحور الثالث: المخاطر البيئية	2	%4
المحور الرابع: المحافظة البيئة	صفر	صفر
المجموع	**4**	**%8**

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

أ. انطبق الأساس المعياري رقم (20) الذي ينص على "التأكيد على الأسباب الرئيسة لمشاكل البيئة المتمثلة في الضغط السكاني والتغير التقني والنمو الاقتصادي المتزايد"، حيث عكست الأهداف التي تركز على تلوث البيئة ومشكلات المدن في هذا البند، ويعتبر من الأهداف الصريحة التي تعكس بصورة مباشرة هذا الأساس المعياري.

ب. انطبق الأساس المعياري رقم (21) الذي ينص على "التأكيد على المشكلات التي تعانى منها المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر نتيجة للتغيرات البيئية المتزايدة"، حيث اهتم الهدف الذي ينص على تلوث البيئة وأسبابه بإبراز هذا الأساس بالرغم من أن الهدف لا يحدد أن ذلك يمثل مشكلات تواجه المجتمعات الإنسانية.

ت. انطبق الأساس المعياري رقم (30) الذي ينص على "اظهار تأثير عدد السكان في إحداث الأخطار البيئية في العالم من خلال النشاط الزائد والمتمثل في: تعرية التربة، الرعي الجائر، وغيرها. حيث انعكس هذا الأساس في الأهداف التي تهتم ببنية السكان وحجم السكان، مما يعكس الأخطار الناجمة على البيئة بسبب زيادة عدد السكان، متمثلة في زحف العمران، وتغيير معالم البيئة، واستنزاف الثروات الطبيعة.

ث. انطبق الأساس المعياري رقم (37) الذي ينص على "التأكيد على معدل وطرق استخدام الدول الفقيرة للموارد البيئية الطبيعية من أراضٍ وغابات ومراعٍ مما يمثل ضغط على البيئة"، حيث انعكس هذا البند في الأهداف الخاصة بتوزيع السكان في العالم. لكن تعتبر صياغة الأهداف حول هذا البند غير مباشرة؛ حيث لا ترشد إلى إظهار مشكلات بيئية حقيقية نتيجة للحالة الاقتصادية للدول، بل يمكن الاعتماد على الأمثلة التي يقدمها المعلم والكتاب المدرسي في هذا الشأن، مما يتضح عند تحليل محتوى الكتاب المدرسي، وآراء المعلمين واستجاباتهم على الاستبيان.

وقد بلغت نسبة البنود التي انعكست على الأهداف 8%، وتعتبر نسبة ضئيلة جداً في محتوى مقرر الجغرافيا الذي يهتم بالإنسان والبيئة، وتوزيع السكان، وبنية السكان، وتلوث البيئة، ومشكلات المدن. حيث كان يجب أن تعكس الأهداف التغيرات البيئية بصورة واضحة لكون هذا المنهج أكثر صلة بهذه القضية. لذلك يمكن القول إن هناك قصوراً واضحاً وشديداً في أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي في الاهتمام بالبيئة مما أفقد مناهج الجغرافيا وظيفة أساسية حول الاهتمام بما يحدث في البيئة المحلية والعالمية من تغيرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني: كيف عكستْ مقرر الجغرافيا التغيرات البيئية الحديثة ؟ قام الباحث بتحليل الكتاب الجغرافيا لمعرفة مدى أشتماله على التغيرات البيئية، وتوضح ذلك الجداول ذات الأرقام (2، 3 ، 4، 5).

جدول (2) نتائج تحليل محتوى كتاب الجغرافيا في ضوء الأسس المعيارية لمحور (البيئة والموارد البيئية)

المعيار	الأسس المعيارية	التكرار	النسب المئوية
1	العلاقة الواضحة بين البيئة وفروع الجغرافيا المختلفة (الطبيعية – الاقتصادية– الإقليمية)	–	–
2	البيئة تعني المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويستمد منه مقومات حياته	–	–
3	البيئة من حيث الوظيفية هي المجال الذي يجمعه بالإنسان علاقة تأثير وتأثر.	9	%2

4	البيئة من الناحية الشكلية تتكون من مجموعة من العناصر ذات تكامل مكاني بينها (الموقع–المناخ).	–	–
5	الوسط البيئي هو كل الظروف الخارجية والداخلية التي تحيط بالكائنات العضوية والتجمعات البشرية .	6	%1.3
6	البيئة الطبيعية تشمل كل الظواهر الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها .	4	%0.9
7	البيئة بشكل عام هي المحيط المادي والمعنوي والحيوي الذي يعيش فيه الإنسان (التربة– الماء–الهواء).	4	%0.9
8	البيئة تركز على علاقة الإنسان بالإنسان اجتماعيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا وترفيهيا .	3	%0.7
9	البيئة الجغرافية هي العناصر التي تغطي سطح الأرض وعلاقاتها الطبيعية وأثرها وتأثرها بالإنسان.	11	%2.4
10	البيئة تشمل جميع العناصر التي تكون سطح الأرض أو الإطار المكاني الذي تعيش فيه الكائنات الحية	–	–
11	النظام البيئي هو الأشياء الحيوية وغير الحيوية في حيز مكاني معين وتؤثر في بعضها البعض.	1	%0.2
12	الموارد البيئية هي كل ما يقوم الإنسان بإدراكه وتقييم منفعته واستخدامه من البيئة وإعداده للاستغلال .	7	%1.5
13	الموارد البيئية تصنف إلى موارد متجددة وغير متجددة	1	%0.2
14	الموارد البيئية المتجددة هي التي تتجدد طبيعيا خلال فترة قصيرة	–	–
15	الموارد البيئية غير المتجددة هي التي يكون لها حدود للكمية التي يمكن استخدامها حتى نهايتها	–	–
16	الأرض تتضمن معادن وخامات ومياه وهي غير متجددة	–	–
17	التحليل الضوئي للشمس أدى إلى إنتاج الفحم والبترول والغاز الطبيعي في باطن الأرض بتحلل النباتات والحيوانات وهي غير متجددة	–	–
18	التمثيل الضوئي للشمس يؤدي إلى إنتاج المادة الحية النباتية	–	–

	والحيوانية في العصر الحالي وهي متجددة		
19	العلاقة بين التنمية الاقتصادية المستمرة لكافة المجتمعات المتقدمة والمتخلفة يؤدي إلى نفاذ الموارد ونضوبها وبالتالي تلوث البيئة	-	-

الجدول الآتي يبين محور التغيرات البيئية:

الجدول رقم (3) نتائج تحليل محتوى كتاب الجغرافيا في ضوء الأسس المعيارية لمحور (التغيرات البيئية)

المعيار	الأسس المعيارية	التكرار	النسب المئوية
20	الأسباب الرئيسة لمشاكل البيئة تتمثل في الضغط السكاني والتغير التقني والنمو الاقتصادي المتزايد)	-	-
21	المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية في العصر الحالي نتيجة للتغيرات البيئية المتزايدة)	-	-
22	التغيرات الناتجة في النظم البيئية الطبيعية من التغيرات البيئية)	-	-
23	التغيرات في النظم البيئية الطبيعية لها أشكال منها تغيرات طويلة المدى ودورية منتظمة وغير منتظمة وعشوائية فجائية .	-	-
24	التغيرات البيئية طويلة المدى تتمثل في تغير شكل سطح الأرض وارتفاع درجة الحرارة)	-	-
25	التغيرات البيئية المنتظمة مثل (دوران الأرض حول محورها وهجرة بعض الطيور شتاء والعودة في الخريف و كسوف الشمس وخسوف القمر)	-	-
26	التغيرات البيئية الدورية غير المنتظمة هي الحرارة والضغط الجوي والأمطار)	-	-
27	الحوادث العشوائية التي تطرأ على البيئة هي الزلازل والبراكين والفيضانات والأمراض الوبائية)	-	-

28	التغيرات البيئية الناتجة عن النشاط البشري مثل نار الحرائق – إخلاء الأراضي الزراعية – استخدام الأسلحة الكيماوية – التوسع الحضري وإقامة المشروعات الهندسية الكبرى.	–	–

الجدول الآتي يبين محور المخاطر البيئية:

جدول (4) نتائج تحليل محتوى كتاب الجغرافيا في ضوء الأسس المعيارية لمحور (المخاطر البيئية)

المعيار	الأسس المعيارية	التكرار	النسب المئوية
29	الخطر البيئي هو احتمال أو فرصة التعرض لحادث معين تترتب عليه خسائر مادية أو بشرية على مستوى الفرد والمجتمع والدولة.	–	–
30	تؤثر زيادة عدد السكان على الأخطار البيئية في العالم من خلال نشاطهم الزائد مثل (تعرية التربة و قطع الغابات).	7	%1.5
31	تدهور الثروات المائية المتمثلة في الثروة السمكية.	–	–
32	تأثير الضجيج بسبب كثافة المرور والمصانع.	–	–
33	زيادة حرائق الغابات والتدهور البيئي.	7	%1.5
34	ظاهرة تملح التربة الزراعية وأثرها على البيئة الزراعية.	–	–
35	تدهور الحياة الحيوانية البرية.	–	–
36	معدل وطرق استخدام الدول الصناعية الكبرى للموارد الأساسية غير المتجددة في البيئة من مصادر الطاقة والمعادن مما يهدد الأمن البيئي.	–	–
37	معدل وطرق استخدام الدول الفقيرة للموارد البيئية الطبيعية من أراضي وغابات ومراعي مما يمثل ضغط على البيئة.	–	–
38	الاهتمام بارتفاع مستوى معيشة الدول الفقيرة ينعكس على	–	–

	مستويات الاستهلاك لديهم مما يقلل ضغطهم على البيئة.		
39	توفير التكنولوجيا الحديثة للدول النامية يجعلها تستخدم موارد أقل من البيئة.	-	-
40	طبقة الأوزون تحيط بالكرة الأرضية على مسافات تتراوح بين 8 كم ، 20 كم إلى 60 كم.	-	-
41	المخاطر المترتبة على نقص طبقة الأوزون (ارتفاع حرارة الجو – الأشعة فوق البنفسجية – الأمطار).	-	-

الجدول الآتي يبين محور المحافظة على البيئة:

جدول (5) نتائج تحليل محتوى كتاب الجغرافيا في ضوء الأسس المعيارية لمحور (المحافظة على البيئة)

المعيار	الأسس المعيارية	التكرار	النسب المئوية
42	الحفاظ على استخدام الموارد الطبيعية على مستوى العالم في حدود مقننة للحفاظ على البيئة	-	-
43	العلاقة بين زيادة عدد السكان وأنماط الاستهلاك والتكنولوجيا والتنمية على البيئة بالسلب والإيجاب	-	-
44	تفعيل دور مرفق البيئة العالمي بالحفاظ على الغلاف الجوي والفضاء الخارجي والبحار والمحيطات	-	-
45	قدرة الأفراد والجماعات و الحكومات على التصدي للخطر البيئي	-	-
46	توفر أجهزة التنبؤ ومراقبة الأخطار البيئية والتكنولوجيا المستخدمة	-	-
47	أسباب تلوث المدن الكبرى (سيارات- نفايات)	-	-
48	الأساليب الحديثة للمحافظة على الخصائص الطبيعية للأراضي الزراعية	-	-

ونلاحظ من خلال الجداول (2، 3، 4، 5) أن أكثر الأسس المعيارية للتغيرات البيئية الحديثة توافراً في كتاب الجغرافيا في الصف الثالث الإعدادي هي من المحور الأول (البيئة والموارد البيئية) حيث توافرت الأسس المعيارية المرقمة: (3، 5، 6، 7، 8، 9،11،12، 13).كما توافر أيضاً في هذا المحتوى في الأسس المعيارية أرقم (30، 33) من المحور الثالث (المخاطر البيئية) ، أما المحور الثاني والرابع فلم يتوافر شيئاً منها في محتوى هذا الكتاب.

مناقشة النتائج

أ. عكس المحتوى الدرس الأول من الوحدة الأولى، الأساس المعياري رقم (12) "توضيح أن البيئة تعنى المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويستمد منه مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه أنشطته وعلاقاته". حين تكلم عن تفاعل الإنسان مع البيئة. إلا أنه لم يوضح مفهوم البيئة كمفهوم عصري حديث، بل ناقش مفهوم البيئة من منطلق أنها تحتوى على ظاهرات طبيعية فقط.

كما عكس محتوى الدرس الأول هذا البند في موضوع الإنسان والبيئة؛ وعكس المحتوى تأثير الإنسان في البيئة وتأثيره بها، وعكس المحتوى تأثير العناصر البيئية من تضاريس ومناخ ومياه وتربة وحيوان ونبات مما يؤثر في الإنسان من جميع النواحي.

وانعكس هذا البند في الدرس العاشر من الوحدة الأولى في المشكلة السكانية؛ وعكس الدرس العاشر حقيقة اختلاف الأراضي الزراعية في المساحة بين قطر وأخر. وناقش المحتوى في الدرس العاشر أيضا نماذج للمشكلة السكانية. وقد بلغ تكرار هذا البند (7) مرات في الكتاب المدرسي بنسبة (1.5%) من عدد فقرات الكتاب المدرسي.

ب. عكس المحتوى الدرس الأول من الوحدة الأولى، الأساس المعياري رقم (3) "إظهار أن البيئة من الناحية الوظيفية هي المجال الذي يجمعه بالإنسان علاقة تأثير وتأثر" حين عبر عن تفاعل الإنسان مع البيئة. تناول المحتوى في الدرس العوامل الطبيعية في البيئة.

ثم عكس محتوى الدرس إلحادي عشر من الوحدة الأولى، هذا البند في موضوع تلوث البيئة. كماعكس بصورة أكثر تفصيلا العوامل التي تلوث البيئة. وعرض المحتوى مجالات التلوث في البيئة التي سببها الإنسان مثل تلوث المياه، والهواء والتلوث الصوتي والكيميائي والبيولوجي، كما عرض التلوث الذي يصيب التربة والكائنات الحية وأهتم المحتوى بفقرة قصيرة جدا عن أساليب حماية البيئة من التلوث.

وانعكس هذا البند بصورة أكثر تفصيلا في الدرس الثاني عشر؛ مشكلات المدن حين عرض المحتوى لقضايا متعلقة بتأثير البيئة في الإنسان في المأوى ومدى توفر السكن في المدن الكبرى المزدحمة بالسكان. بلغ تكرار هذا البند في المحتوى (9) مرات بنسبة (2%) من عدد فقرات الكتاب ككل.

ت. انطبق الأساس المعياري رقم (5) "توضيح أن الوسط البيئي هو كل الظروف الخارجية والداخلية التي تحيط بالكائنات العضوية والتجمعات البشرية في نطاق محدد مكانيا"، حين عكس الدرس الأول من الوحدة الأولى التفاعل بين الكائن الحي وبيئته. وعكس المحتوى هذا البند في الدرس الثاني عن بنية السكان وعرض مفهوم البنية العمرية. وفى الدرس الرابع تعرض لبنية السكان من خلال عرض البني الاقتصادية وربطها بظروف البيئة. وفى الدرس الحادي عشر تعرض المحتوى لتلوث البيئة، ومفهوم التلوث، والعوامل التي تلوث البيئة. بلغ عدد مرات تكرار هذا البند (6) مرات بنسبة (1.3%) من عدد فقرات الكتاب المدرسي.

ث. انطبق الأساس المعياري رقم (6) "توضيح أن البيئة الطبيعية تتضمن كل الظاهرات الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها" حين انعكس هذا البند في مواضع كثيرة من الكتاب؛ ففي الدرس الأول من الوحدة الأولى عن تفاعل الإنسان مع البيئة. وناقش محتوى الدرس الحادي عشر تلوث البيئة هذه الظاهرات الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها وعرضها في شكل مجموعة العوامل والمشكلات التي نتجت عن تأثير الإنسان في هذه الظاهرات الطبيعية. بلغت نسبة تكرار هذا البند (4) مرات فقط رغم من أهميته ومناسبته لمحتوى الكتاب المدرسي وذلك بنسبة (0.9%).

ج. انطبق الأساس المعياري رقم (7) "التأكيد على أن البيئة بشكل عام هي المحيط المادي والمعنوي والحيوي الذي يعيش فيه الإنسان وهو يحتوى على عناصر أساسية تتمثل في التربة والماء والهواء"، حين عكس المحتوى هذا البند في الدرس الأول من الوحدة الأولى. وانعكس هذا البند في الدرس إلحادي عشر، في تلوث البيئة. تكرر هذا البند (4) مرات في محتوى الكتاب بنسبة (0.9%) من فقرات الكتاب.

ح. انطبق الأساس المعياري رقم (8) "التأكيد على أن البيئة تركز على علاقة الإنسان بالإنسان اجتماعيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا وترفيهيا في ضوء النظم التي تحددها المؤسسات الاجتماعية والعادات والتقاليد والدين"، حين انعكس هذا البند في الدرس الثالث من الوحدة الأولي. وعكس الدرس الرابع من الوحدة الأولى في بنية السكان وأثر اختلاف المجتمعات بعضها عن بعض.

واهتم الدرس الثامن بتوزيع السكان في العالم. وناقش محتوى الدرس التاسع بعنوان "الإنسان وحرفته" أهم الحرف البشرية وتم ربطها بمعطيات البيئة. بلغ عدد مرات تكرار هذا البند (3) مرات بنسبة (0.7%) من عدد فقرات الكتاب.

خ. انطبق الأساس المعياري رقم (9) "إظهار أن البيئة الجغرافية هي كل العناصر التي تغطي سطح الأرض وعلاقاتها الطبيعية وأثرها وتأثرها بالإنسان عداً وتوزيعا ونشاطا" حيث انعكس هذا البند في الدرس الأول من الوحدة الأولى. كما ناقش الدرس الرابع هذا البند بشكل غير مباشر. وفى الدرس الثامن في توزيع السكان في العالم. وعكس محتوى الدرس الثامن أيضا أنماط توزيع السكان بين قارات العالم بين إقليم إلى آخر. بلغ عدد مرات تكرار هذا (11) مرة في محتوى الكتاب المدرسي بنسبة (2.4%) وهى نسبة تعكس الهدف من هذا البند إلى حد كبير.

د. انطبق الأساس المعياري رقم (11) "التأكيد على أن النظام البيئي يعني أنه الأشياء غير الحيوية والأشياء الحيوية الموجودة في حيز مكاني معين وتؤثر في بعضها البعض"، حين عكس محتوى الدرس إلحادي عشر من الوحدة الأولى هذا البند في مفهوم البيئة. وبلغ تكرار هذا البند في محتوى الكتاب المدرسي مرة واحدة بنسبة (0.2%) من فقرات الكتاب وهى نسبة ضعيفة جدا.

انطبق الأساس المعياري (13) "إظهار أن الموارد البيئية تصنف إلى موارد متجددة وأخرى غير متجددة"، حين عكس محتوى الدرس إلحادي عشر هذا البند في فقرة واحدة على أن البيئة تنقسم إلى مجالين المجال الطبيعي بها بموارده المتجددة وغير متجددة، دون الاهتمام بإبراز أسباب كل منها والآثار المترتبة على عدم تجدد بعض هذه الموارد ولذلك فهي لا تساعد على تحقيق المقاصد الرئيسة من وراء ذكرها. تكرر مرة واحدة فقط بنسبة (0.2%) من محتوى الكتاب.

ذ. انطبق الأساس المعياري رقم (30) "إظهار تأثير زيادة عدد السكان في إحداث الأخطار البيئية في العالم من خلال نشاطهم الزائد والمتمثل في تعرية التربية، وقطع الغابات، والرعي الجائر وصعوبة التخلص من النفايات.. الخ"، حين انعكس في الوحدة بكل دروسها. وناقش الدرس التاسع الإنسان وحرفته وتقسيم الحرف. واهتم الدرس العاشر بالمشكلة السكانية والعلاقة بين كثافة السكان ونسبة الأراضي الزراعية في الوطن العربي. بلغ تكرار هذا البند (7) مرات في محتوى الكتاب بنسبة (1.5%) من عدد الفقرات.

ط. انطبق الأساس المعياري رقم (33) "تحديد تأثير الضجيج بسبب كثافة المرور والمصانع"، حين عكس الدرس الثاني عشر مشكلات المدن و الازدحام وتحذير علماء البيئة والمهتمين بها من هذا الخطر. وكذلك اهتم محتوى الدرس بعرض مشاكل الخدمات في المدن والمجارى، وكذلك عرض مشاكل التلوث في هذه المدن. وأهتم الدرس بعرض مشاكل المرور. تكرر هذا البند (7) مرات في محتوى الكتاب بنسبة (1.5%) من عدد فقراته.

لم تنطبق كثير من الأسس المعيارية وعددها (37) من بنود التغيرات البيئية الحديثة، على أي موضوع أو فقرة من موضوعات وفقرات كتاب الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي. مما يعني افتقار المنهج بشكل كبير للموضوعات البيئية.

التوصيات

1. بما أن تحليل أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي، أثبت عدم معالجته للتغيرات البيئية فيرى الباحث أن يعاد النظر في هذه الأهداف بحيث تعكس البيئة
2. استناداً لنتائج تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي، وما أظهره من ضعف كبير يرى الباحث تطوير محتويات الكتاب.
3. كما يوصى الباحث الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على كيفية ربط موضوعات الجغرافيا بالتغيرات البيئية الحديثة.

الخاتمة

وتشير النتائج الى أن منهج الجغرافيا ، الأهداف والمحتوى ونتائج تطبيق الاستبانة على المعلمين للصفوف الثلاثة لا تعكس التغيرات البيئية الحديثة ومحاورها الأربعة، المتمثلة في : البيئة والموارد البيئية ، التغيرات البيئية ، المخاطر البيئية ، المحافظة على البيئة . بالقدر الذي يتناسب مع أهميتها مما يعكس مدى بعد هذه المناهج عن الاهتمام بمثل هذه الامور المهمة ومدى بعدها عن الاخذ بطبيعة الجغرافيا وأهميتها . وهنا نوصي بأن تهتم مناهج الجغرافيا في هذه الصفوف بإبراز البيئة من حيث مفهومها القديم والحديث وطبيعة البيئة ومكوناتها ومراحل تطورها عبر العصور ونواحي التغيير فيها .

REFERENCES

Abu-Halo, Y. A. & Khreisha, A. K. (1989). The nature of knowledge in the Curricula of social studies for the secondary stage as estimated by educational supervisors. *Yarmouk Research Journal, 5*(3),41- 60. Jordan: Human and Social Sciences Series.

Afifi, A. H. (1981). *Evaluation of the impact of the preparatory curriculum on students' attitudes towards the environment and its problems* (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Ain-Shams University.

Al-Ayidi, S. M. S. (1988). *The use of the environmental portal in the Construction of a tourism unit for ninth graders of basic education* (Unpublished master's thesis). Faculty of Education, Ain-Shams University.

Al-Beblawi, H. (1995). *On the doors of a new era*. Cairo: Dar al-Shorouk.

Al-Farra, M. A. (1978). *Methods of research in geography by quantitative Means*. Third Edition. Kuwait: Publications Agency.

Al-Saleh, F. (1997). *Environmental pollution*. Damascus: Dar Digging Studies and Publishing.

Al-Sayyid. J. M. (1992). *Development of geography in the secondary stage in light of the objectives of environmental education* (Unpublished doctoral thesis). Faculty of Agriculture, Ain-Shams University.

Amer, M. A. & Mustafa, M. S. (1999). *Pollution of the environment problem of the age*. Cairo: Modern Book House.

Aziz, F. K. (1989). *An analytical and evaluative study to illustrate the extent to which the local environment is used as a source of education in light of the philosophy of basic education*. Cairo: Ain-Shams.

Barstow, D. et, al. (1994). National conference on the educational applications of geographic information systems conference report Izt. Washington, D.C. January, 27-29.

Black B. & Anne, M. (1985). Teaching about the global environment. *Journal of social education*, *49*(3), 219-227.

Chalabi, A. I. (1981). *Develop a program to develop the concepts of environmental structure in the curricula of social subjects in the preparatory stage* (Unpublished doctoral thesis). Faculty of Education, Ain-Shams University.

Chalabi, A. I. (1997). *Teaching geography in general education*. Cairo: The Arab Book House.

Egyptian Environmental Affairs Agency. (1992). *Environmental Action Plan in Egypt - Air Pollution*. Cairo: Egyptian Environmental Affairs Agency.

Ibrahim, A. F. (1980). *Teaching geography*. 2nd. edition. Cairo: Egypt Library.

Islam, A. M. (1999). *Energy and air pollution*. Cairo: Arab Thought House.

Mckinney, B. M. C. (1994) *Ed what's a head for social stuies?* Perspectives, Social Studies and the Young Leaner. San Antonio, USA: New Sulphur Springs.

Peter, J. et al. (1996). Using an environmental impact assessment approach. *Teaching Geography, 21*(4), 47-56. New York: The Guilford Press.

Richard A. (1996). Investigating the environmental impact of afforestation. *Teaching Geography, 21*(4), 64- 79. New York: The Guilford Press.

Richard, H. (1979). Perspectives on nature old Geography. Chicago: Rand Menally.

Richard, P. O. (1991). *Teaching / learning in 21 "century schools: A view of tomorrow studies*. Plaistow, N. H.: Global Horizons, the Center for Applied Econsocail Studies.

Talaba, Mustafa Kamal. (1992). *Saving our planet - challenges and hopes*. Cairo: Center for Arab Unity Studies.

The Egyptian Association for Development and Childhood in cooperation With the Ministry of Education. *General objectives of social studies in primary education*. (1993). *Conference on the Development of Primary Education Curricula*. The second part. Conference Working Groups. Cairo, February 18-20.

The Egyptian Geographical Society. (1993). *Geography and problems of environmental pollution*. Symposium held by the Assembly University. Center for Childhood Studies. The Second Annual Conference of the Egyptian Child. 25-28 March.

UNESCO: (1970). *Source book for geography teaching*. 5th. Edition. London: Longmoans.

Wahib, & Qusai, (1980). *Experimental study of a unit in environmental education* (Unpublished doctoral thesis). Faculty of Education, Tanta University.

Wclland, B. (1975). Fundamental of Environmental Education". Report of the sale – commit on Env. Washington, O.C.V.S Dept of Health, E &W.

Westaway, & Eleanor, R. (1996). Contributing to environmental education through. *Teaching Geography, 21*(4), 103-112.